الأمم المتحدة

A/70/778–S/2016/222

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
8 March 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص البيان الصادر عن لجنة الدفاع الوطني في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٧ آذار/مارس ٢٠١٦ ونص البيان الصادر عن متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٦ آذار/مارس ٢٠١٦ فيما يتعلق بالحالة الخطيرة التي تشهدها شبه الجزيرة الكورية من جراء المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي تعد الأكبر من نوعها على الإطلاق (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

150316 150316 16-03727 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان لجنة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

بيونغ يانغ، ٧ آذار/مارس (وكالة الأنباء المركزية الكورية) – أصدرت لجنة الدفاع الوطني في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بياناً يوم الاثنين، ٧ آذار/مارس ٢٠١٦، بشأن قرار إمبرياليي الولايات المتحدة والقوات العميلة في كوريا الجنوبية بدء المناورات العسكرية المشتركة الأكبر من نوعها على الإطلاق، وهي مناورات العزم الكبير وفرخ النسر ١٦.

وهم يزعمون أن المناورات العسكرية المشتركة هي عبارة عن ''ضغوط حاسمة'' تمارَس عملا بقرار الأمم المتحدة غير المعقول بشأن ''الجزاءات'' الذي اختلقوه بذريعة واهية، وهي اختبار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لأول قنبلة هيدروجينية لأغراض الدفاع عن النفس وإطلاقها على نحو مشروع الساتل كوانغميونغسونغ-٤ لمراقبة الأرض.

بل إن الأعداء قد مَسَّتهم نوبة شديدة من الجنون لغزو الشمال، فطلعوا علينا بتسميات مضللة من قبيل ''مناورات سنوية'' و ''دفاعية''.

وقد أضحى الوضع أخطر من أي وقت مضى حيث قرر الأعداء إجراء المناورات العسكرية المشتركة، المعروفة باسم مناورات العزم الكبير وفرخ النسر ١٦، بُغية شن حرب حقيقية تنطوي على ''عملية قطع الرأس'' الملعونة أشد اللعنة والتي تهدف إلى إزالة القيادة العليا لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية و ''تقويض نظامها الاجتماعي'' عملا بخطة العمليات ٥٠١٥ الجريئة للغاية.

وأوضح البيان الموقف المبدئي التالي فيما يخص بلوغ الحالة السائدة مرحلة خطيرة لا ينبغي التغاضي عنها بعد الآن:

١ – سيقوم جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وشعبها بشن هجوم شامل للتصدي بشكل حاسم للتحركات الهستيرية في إطار الحرب النووية التي تقوم بها الولايات المتحدة وأتباعها بهدف إلقاء حيز وجود جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في هاوية كارثةٍ نوويةٍ، فهم لا يكتفون بالتعدي الغاشم على سيادة وأمن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية العظيمة.

والمأساة هي أن الولايات المتحدة وأتباعها لم يدركوا بعد كيف أن ''الجزاءات'' غير القانونية والمشينة تؤدي بهذه الأرض إلى حالة من الغليان، وأنها بمثابة اختبار قاس

للدخول في معركة لاستئصال شأفة الأعداء، كما لم يدركوا إلى أي مدى يثير جنونهم الحربي الذي يدفعهم إلى غزو الشمال بواسطة التهديدات النووية حفيظة جميع أفراد جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وشعبها.

وبيد أن الأعداء يلجؤون بغباء إلى الوسائل العسكرية، بما في ذلك شن هجوم نووي على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، سينخرط جميع أفراد جيشها وشعبها في هجوم عام لإظهار القوة العسكرية الهائلة التي ترتكز على القوة النووية التي بنوها تحت شعار القضاء على إمبرياليي الولايات المتحدة وخُدّامها عن بكرة أبيهم.

٢ - وسيتصدى جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وشعبها عسكريا لأي هجوم استبقائي كي يتسنى لهما توجيه ضربات قاتلة بلا رحمة إلى الأعداء في ظل هذا الوضع الخطير، حيث يعمل هؤلاء بحنق شديد على المساس بكرامة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وسيادتها وحقوقها الحيوية.

ونحن نتبع أسلوب ردة الفعل العسكرية القائم على فكرة زوتشيه للدفاع عن هذا البلد الاشتراكي الصامد ضد أي عدوان أو حرب في العالم.

وحيث يُنظر إلى المناورات العسكرية المشتركة التي قرر الأعداء القيام بها على أنها تمارين نووية مكشوفة للغاية تهدف إلى التعدي على سيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإن ردة فعلنا العسكرية ستكون عبارة عن ضربة نووية استباقية وهجومية بدرجة أكبر للتصدي للأعداء.

إن الضربة النووية العشوائية التي يتعين على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية القيام بها ستبين بوضوح لمن يحرصون على العدوان والحرب القدرات العسكرية التي تمتلكها كوريا المتبنية لفكر زوتشيه.

فيتعين توجيه ضربة نووية استباقية عادلة بالترتيب الذي حددته القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري في بيانها الحاسم.

٣ - وإذا ما تجرأ الأعداء على القيام بأدنى عمل عسكري في الوقت الذي تتعالى فيه أصواتهم بشأن ”عملية قطع الرأس“ التي تهدف إلى إزالة القيادة العليا لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية و ”تقويض نظامها الاجتماعي“، فإن جيشها وشعبها لن تفوتهما فرصة تحقيق أكبر رغبة لدى الأمة الكورية تتمثل في إعادة توحيد البلد عن طريق خوض حرب مقدسة عادلة.

ولدينا خطة للقيام بعملية عسكرية وفق أسلوبنا من أجل تحرير كوريا الجنوبية وضرب الولايات المتحدة القارية، وهي الخطة التي صدَّقت عليها قيادتنا العليا المبجلة.

وبناء على ذلك، تم نشر وسائل هجومية لجعل أهداف الضربات الرئيسية في ميادين العمليات في كوريا الجنوبية الواقعة ضمن نطاق النيران، كما أن وسائل توجيه ضربات نووية قوية إلى قواعد القوات المعتدية الإمبريالية للولايات المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والولايات المتحدة القارية مستعدة بشكل دائم لإطلاق النار.

وإن نحن ضغطنا على الأزرار الآن للقضاء على الأعداء، ستُحوَّل جميع القواعد التي تُتخذ وسيلة للاستفزاز إلى مساحلة هائلة من النيران والرماد في لحظة، وستحوَّل الوسائل الاستراتيجية النووية لإمبرياليي الولايات المتحدة التي تعتمد عليها القوات العميلة ''لإنقاذها'' إلى أكوام من خردة الحديد، سواء كان ذلك في الجو أو البحر أو البر.

وسوف يثبت الزمن كيف ينتهي التاريخ المنسوج بالجرائم لإمبرياليي الولايات المتحدة الذين تضخمت أجسامهم بفضل العدوان والحرب، وكيف ستشهد الأيام المتبقية المخزية لفريق بارك جيون هاي نهايتها البائسة المحتومة، بسبب حرصه على المواجهة مع أبناء جلدهم في الشمال.

وسيجعل جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وشعبها أصوات النيران التي يطلقها المحرضون على الحرب العدوانية المتهورة شبيهة بأصوات رثاء حزين.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

البيان الصادر عن متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

بيونغ يانغ، ٦ آذار/مارس (وكالة الأنباء المركزية الكورية) – أصدر متحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بيانا يوم الأحد، ٦ آذار/مارس ٢٠١٦، يدين فيه الولايات المتحدة والقوات العميلة في كوريا الجنوبية لتفكيرها في بدء المناورات العسكرية المشتركة المعروفة باسم مناورات العزم الكبير وفرخ النسر ١٦ في ٧ آذار/مارس.

وجاء في البيان أن الولايات المتحدة تعمل جاهدة على تحويل شبه الجزيرة الكورية إلى ساحة حرب، غير مكتفية بالصفعة التي وجهتها إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بفرضها ''جزاءات'' غير معقولة بسبب اختبارها للقنبلة الهيدروجينية لأغراض الدفاع عن النفس وإطلاقها ساتلا لأغراض سلمية، ومضى البيان على النحو التالي:

لا ينبغي التغاضي عن مناداة الولايات المتحدة بصوت عال وبشكل علني بإجراء دراسة جدوى فيما يخص ''عملية قطع الرأس'' و ''الضربة المكثفة'' من خلال إجراء تدريبات عسكرية مشتركة تشمل قوات بالقوام الكافي لخوض الحرب.

وهذا يشير بوضوح إلى أن التدريبات العسكرية المشتركة المقررة تشكل تمارين حربية خطيرة تكشف بالكامل عن طبيعتها العدوانية بتخليها عن غطاء ''المناورات السنوية'' و ''الدفاعية'' الذي استخدمته الولايات المتحدة بطريقة مبتذلة.

ولا يمكن لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أبدا أن تظل في موقف المتفرج على تحركات الولايات المتحدة اليائسة الرامية إلى إشعال فتيل حرب عدوانية بمضاعفة الخطر القائم إلى أبعد الحدود في شبه الجزيرة الكورية.

وفي حال اندلاع حرب على هذه الأرض، لن تقتصر الحرب على شبه الجزيرة ولن تكون حرباً تقليديةً.

ولا أحد يستطيع أن يضمن ألا يمتد أثر مواجهة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة من أجل البقاء لتتحول إلى حرب نووية حرارية عالمية.

وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مستعدة تماما لتحويل أسلوبها في التصدي العسكري للعدو إلى أسلوب الهجمات الاستباقية، حيث بلغ الوضع مرحلة خطيرة على نحو لا يمكن السيطرة عليه.

فشن هجوم استباقي هو السبيل الوحيد بالنسبة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لصد أي هجوم مفاجئ ومباغت من جانب الآلة العسكرية المتطورة للغاية للولايات المتحدة ووحداتها الخاصة ولحماية نفسها، نظرا لأن عمقها الاستراتيجي لا يبلغ مدى بعيدا.

ومن الطبيعي جدا أن تمارس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حقها في الدفاع عن النفس بشن هجوم استباقي كردة فعل، حيث تشكل الولايات المتحدة تهديدا نوويا شديدا لها بعد أن أدخلت أسلحة نووية إلى كوريا الجنوبية وأدرجت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باعتبارها جزءا من ''محور الشر'' وجعلتها هدفا لضربة نووية استباقية قبل أن تستطيع الحصول على أسلحة نووية بفترة طويلة.

وفي حال اندلاع حرب في شبه الجزيرة الكورية، سوف تحاسَب الولايات المتحدة على إشعال فتيل الحرب بحشد الوسائل الاستراتيجية والمعدات الحربية، بصرف النظر عن الجهة التي تشن الهجوم الاستباقي.